

وغير ذلك مما لاحظته محبى الدين صبحى ، فقال عنه إنه  
« لا يتحدث عن المرأة كشيء موضوعى فى العالم الخارجى ، وإنما  
يصفها - حين تروق له - من خلال مشاعره وأحاسيسه وهو فى كثير من  
الأحيان يكتفى بعرض أحاسيسه بها ومشاعره عنها دون أن يبرزها  
فتزار يتحدث عن المرأة من خلال نفسه ، وهذا يعنى أنه يتحدث عن  
نفسه ... »

وقد نلمح فى أبيات أخرى آثار « ما زوكية » غير خافية :

أبحث ياعارية الشفاه  
أبحث ياميتة الشفاة  
عن شفة تاكلنى  
من قبل أن تلمسنى «

« والحلمة الحمقاء ترصدنى بظفر مجرم  
وتغظ أصبعها .. وتغمسها بحبر من دى .. »

ويؤيد هذا الميل لديه كلمته الثرية الصارخة :  
« أنا أحب نزيفى ، وألتذ بطعم دى السائل .. أعانق جرحى  
وألثمه ، وأرجوه الا يفلق فمه . » وكذلك لا نعدم انعكاسات « سادية »  
ضارية فى بعض قصائده ..

« لو مر تفكيرى على صدرها  
حرقنها حرقا بأفكارى  
أو أنلتت حلمتها صدفه  
حدجتها بمين جزاره